كتاب جامع
ذكريات
تحت إشراف:
ساكري أشواق

المقدمة:

كتاب دفنا فيه آلام وحزن كل كاتبة أملا في نسيانها وتخطيها

سَجين الذكريات.

وبعد مُرور عِشرون سَنه من الألم، لا بأس...

لا بأسًا! وكلِ البأسِ فِي قَلبي، تَلاشى الحُريه بَل تَقيد مظلوم و قَص أجنِحتهُ وعدم تَركهُ يطير في وطن حريته.

كُتب على لوحة أمسكتها بيدى مئتين وأربعون يومًا تحت المادة... من الإجرام.

تغيرت ملامحى من التعذيب، بل من الحطام الذي كنت أعيش فيه؛ لأن العالم لا يسمع صوت المظلوم.

أدركت أنني سأموت من الوحده بين جدار مغلقه بالحديد، ولكنى تذكرت قول صديق لي خرج من هذا الزنذانه(لا يأس مع الحياة ولاحياة مع اليأس).

وبعد مرور كل الأيام والسنوات، أُخرج فقد ثبتت إدانتك وأنت حُر ...

أنا حُر؟

بعد كل هذا الوقت؟

نعم لقد ثبتت الادلة إنك غير مذنب.

يخرج مبتسم، ويقول:(لا بأس)؛ لأنني واخيرًا رأيت ضوءَ الشَمسِ، وكذلك ضوء حريتي.

#هاديه حسن

ذِكرى سوداء

ظُروف اجبرتنا على خَوضِ مَعركة لا نَعلم كيف نُحارب فِيها، الجَميع ضِددنا،ضَاقت أنفسنا حتى التَلاشى، قَيَدتَنا الحَياة بِقيودًا مِن العَجز؛ لأن ظُروفَنا لا تَسمح لنا بِفعل شيء سِوى الإنتظار...

ضاقت النفس وعجز الجسد، أصبحنا ننتظر مفارقه الحياة بفارق الصبر؛ لأن ما يحدث فيها فوق طاقتنا؛ ولكن فرج الله سيأتي رغم كل المعاناة التي نعيشها، سنصبر ونقاوم الظروف، سينتهي ما بنا من ضيق ومن ألم.

قال تعالى{ولقَد نَعلمُ أنه يَضيق صَدرك بِما يَقولون فَسبح بِحمد ربك وكُن من السَاجِدِيَن}.

الله خَلق لنَا الضِيق ليَأتي بعدهُ الفَرج، آتَ بِالعُسر لأن بعدهُ اليسر.

قال تعالى:{فَإن مع العُسرِى يُسرًا}.

"ومَهما تَعسرت بِك الحَياه فَلن يَدوم عُسرها لأن الأصل الذِي كتَبه الله للمُؤمن هو التَيسير"

فأصبِر صَبرًا جميلًا كما صبر أيوب على المرض.

#هاديه حسن خضر

☆لا تنطفي ☆

صناعة الأمل هي أن تبحث عن ضوء بسيط في غرفة معتمة يملاها الظلام، الحياة بدون أمل لا معني لها كالسفينة في الأرض اليابسة...

القليل من الأمل يكفى؛ لأنه سيكبر مع الوقت، إجعل نفسك ناشرًا للأمل أملا الحياة عمل لأن العمل والجهد ستكون نهايتهم ما تريد.

ولا تضعف لخيبات الأمل لأن بعد كل خيبة أمل جديد ينتظرك، كن على يقين دائم بأن الحياة ستشرق شمسها لك ذات يوم وإن الحياة بلا أمل ستجلب لك الكثير من المعاناة...

سيكون الأمل ضوء لعتمة طريقنا، سيجلب النور لحياتنا وحتي اذا اليأس خيم خيمته علينا سنضع الأمل في ولا تضعف لخيبات الأمل لأن بعد كل خيبة أمل جديد ينتظرك، كن على يقين دائم بأن الحياة ستشرق شمسها لك ذات يوم وإن الحياة بلا أمل ستجلب لك الكثير من المعاناة.

#هادية حسن خضر

" حطام ذكريات الطفولة"

أين أنا الآن؟

بأيّ زمن وأيّ حقبة

إذاً أين منزلي؟

هل هذا المكان مكاني؟

لاح نظري لركام غرفتي، فعلمت أن كل ما عُلق على جدران المنزل هُدم، هُدمت الضحكات، السهرات والذكريات، وكل ما صنعناه طيلة هذه الأعوام قد اختفى، ضاع هباء مع الريح، نظرت مجدداً للجهة المعاكسة إلى الأزهار التي غرزناها على حواف الأمل، لم يتبقى سوى وردة أمي البيضاء، قطفتها كي أنعي بها ذكرياتي، لذا وضعت زهرة الأمل المغبرة تلك على ركام طفولتي.

" بشرى سمور

حكاية فارس

وأنتهت حكاية ذلك الفارس لكن طيف ذكراه باقي ، حبه لا ينتهي ، هو فكرة تدور برأسي طول الوقت ، صورته معلقة على أوراق ذاكرتي ، صوت ضحكاته ، وصدى كلماته لا زال يتردد على مسامعي ، تفاصيله قابعة في جسدي ، وكل شيء يخصه سرى في أوردتي وشراييني ، ولا شيء يبدو منطقيا من غيره ، هو رحل ومضيت وانا أعزي نفسي وأحثها على المضي من بعده ، وأن ذلك سيكون مؤقتا ، وانا كلي يقين أنه غير مؤقت ، ومع هذا ايضا فكرت بعدد الرصاصات التي ستخترق جسدي وانا امضي في هذا الطريق ، الذي ما عدت اعرف بدايته اين ، واين ستكون النهاية ، ومكانه الخالي هل سيملئه أحدا غيره ، فأن كنت قد نسيت تعال اذكرك ، ففي حوزتي الكثير والكثير من الذكريات ، وان كنت قد تعبت فعندي أسى لا يحتمل وفقدا لا ينسى ، وان كنت قد ظننت أنك نجوت ، ستغرقك فكرة ، ستحول ما انت متأكد منه إلى شكوك عارمة ، وتساؤلات عبثية لا نهاية لها ، وان كنت قد تأملت للحظة واحدة ، ستعلم أن الحروف في كثير من الأحيان لا تصف ، وان الأبجدية برمتها عاجزة عن التعبير ، فكلما رغبت في إزاحته بعيدا عن رأسي ظهر أمامي شيئا يذكرني به ، قائلا لا تحاولي عبثا ، انت غبت وجائزة الغياب لهذا العام سأمنحها اليك ، ايها الوفي جدا لغيابه ، أتساءل ما الذي يغريك في البعاد ، بل علام تحصل كلما ابتعدت ، حتى تتقن وتبدع في اختفائك إلى هذه الدرجة ، فلم يبقى لي منك الا طيفك الذي يرافقني كظلي ، وذكرياتك ، فأن كان هناك مفرا من السنين فلا مفر من الذكريات.

نور اسد / العراق

لأمهات فقط من يستحقون البقاء في رفوف الذاكرة

في غرفتي الهادئة جلست كالعادة لا يشاركني في طقوسي سوى الجدران الأربعة وقلم ينتظر الذاكرة حتى تعلن إشارة الإنطلاقة فيكتب لحظات لملمت حقائبها على عجلة ومضت تاركة لنا أسئلة مستعصية لا تنتهي وجروحا لا تندمل.

في 09ماي2023 غادرتنا جدتي رحمها الله مخلفة بعدها فراغا لا يمتلئ وحزنا لا يختبأ لكنها إرادة الله نشاء فيشاء وما يصيبنا إلا ما يشاء الله ، تقبل الجميع وفاتها إلا أمي لم تفعل وبقيت تبكيها بكاء صغير ضاعت عنه أمه في طريق مزدحم ولم يعد يتتبع أثرها ،حاولت كثيرا إقناع والدتي أن البكاء لا يعيد الراحلين البتة فما مضى مضى وإن لله وانا إليه جميعا راجعون لكنها كانت في كل مرة تصد محاولتي وتقول بنبرة يائسة " لو كنتي مكاني ماذا ستفعلين " ،في أخر مرة رفضت سماعي قررت أن أكون أنا هي وتطلب مني الأمر أن أعود إلى دهاليزي الداخلية وأفتش عني يوم كنت طفلة ثم أكمل حتى أصل إلى حيث هي الآن ولمارجعت بنفسي إلى الطفولة من ثم الى أمي العظيمة تلك المظلة التي لطالما أظلتنا بحنانها كلما ساء الجو وغطتنا بعطفها في كل مرة أصاب أجسادنا السقم والوهن ثم أنني تذكرت صنيعها يوم كانت تنهض ليلا تمنع قطرات المطر التي تسربت من سقف الغرفة كي لا تسقط فتصيبنا بالهلع ثم عن محاولتها في ترقيع جراحنا الصغيرة بإصلاح ما فَسَد من ثيابنا وأحذيتنا بإبرة وخيط ثم تذكرت وتذكرت حتى بَلَغْتُ أخر نقطة في الذاكرة فسألت نفسي ماذا لو رحلت أمي يوما ؟ وما إن قمت بذلك حتى بدأ صدى هذا السؤال يقرع في رأسي كالطبول مرة وإثنان وثلاث حينها فقط جلست خائرة العزيمة أمطر دموعا غزيرة وصرخت لا أستطيع ولا أريد أن أفقد أمي لأهرع بعد كل هذا مسرعة أفتش عنها ولما وجدتها إرتميت في دفئ حضنها وبكينا معا بكيت أنا فرحا لأن لي أم وبكت هي قرحا لأنها فقدت أم .

أسماء بومدين ،الجزائر

وإن جار الزمان علي يوما

بعد يوم لن أنسى ليلة ظلماء عشتها

إحتوت فيها أحشائي ألما صعبا

على صغيرة مثلي حمله بداخلها

صباح مظلم رغم حره لم ينر في قلبي

الا ألما كان يزجي الموت وجوها

عجبت لقدر صعب علي يا الله أنني

بلا جدي كسحابة سوداء ظلها

إنه يوم أصبحت بخاطر يتيم

ورائحة الموت تنفث اليأس في وحدتها

بسماعي لخبر من سائري عن

جدي لا أقدري كأن فاقني منصلها

مرارة موته كأن لازالت بداخلي

ونفسي هناك تركت فردة وحدها

لم تجد رفيقها هو شطرها

ولم تكن بكيد أمر قادر حملها

كأنها أصبحت في الهدو تغرقي

بلا سلام ووحيدة أرملة فرحتها

دمت يا جدي عروسا جنانهاوقطوفها

الدانية عن الجنة أقصدها

إعتنوا بالأجداد فهم يرحلون بلا

سابق وداع ويتركون الأرجاء كلها

سلامي آية الرحمان /سطيف

ذِكَرَيَاتٌ

تُطَارُنِي ذِكْرَيَاتٌ حَزِينَةٌ تُحْرِّقُ جَوْفِي تُشْعِلُ نِيرَانَ قَلْبِي، بِالْكَادِ أَتَحَرَّرُ مِنْهَا فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ السَّعِيدَةِ وَلَكِنَّهَا تَبْقَى مُعَلَّقَةً بِذَاكِرَتِي،

أَسِيرَةٌ بِدَاخِلِي مَكْنُونَةٌ بِفُؤَادِي، ذِكْرَيَاتٌ مُؤْلِمَةٌ كَلِمَاتٌ جَارِحَةٌ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ وَهِجْرَانِ أَخِلَّةٍ وَخِيَانَةِ صَدِيقَةٌ... وَغَيْرِهَا كُلُّهَا مَكْبُوتَاتٌ تَنْزِلُ دُمُوعِي حِينَ أَتَذَكَّرُهَا وَحِينَ يَفِيضُ خَاطِرِي وَجَعًا وَقَهْرًا، أَجَلْ أَبْكِي عَلَى تِلْكَ الذِّكْرَيَاتِ فِي كُلِّ ثَانِيَةٍ وَلَحْظَةٍ....

لَا أَحَدًا يَهْتَمُّ لِتِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي ضَاعَتْ مِنِّي وَأَنَا أُضَحِّي بِكُلِّ مَاأَمْلِكَ مِنْ أَجْلِ الْحِفْظِ عَلَيْهِمْ، لَقَدْ كُنْتُ بِصُورَةِ الْبَلْهَاءِ بِالنِّسْبَةِ لَهُمْ وَلَكِنْ أَنَا لَسْتُ ذَلِكَ أَنَا أَعْمَلُ بِأُصُولِي فَقَطْ وَبِضَمِيرِي.

أَنَا طَيِّبَةُ الْمُعَشَّرِ، أَبَحْتُ بِسِرِي بِحُبِّي بِكُلِّ شَيْءٍ أَحْبَبْتُهُمْ بِكُلِّ قَدَاسَةٍ لَكِنَّهُمْ غَدَرُوا.

رَحَلُوا وَتَرَكُوا ذِكْرَيَاتِهِمْ تَجَوَّلَ فِي بَعْجَتِي.

تِلْكَ الذِّكْرَيَاتُ كُلُّهَا تُشْبِهُ أَحْلَامَ بَشِعَةً تُطَارُنِي أَيْنَمَا ذَهَبْتُ لَمْ أَسْتَطِعْ تَجَاوُزَهَا وَلَا التَّخَلُّصَ مِنْهَا.

بقلم الكاتبة بلعسلي بثينة /الجزائر.

أخبرت احد اصدقائي بأني اجيد الإبتسام وحتى لو كنت بموقف محرج أوحزين ، فضحك قائلاً : هل أنتِ مهرج ؟

حينها صمتت قليلاً وداعبت مشاعري ببطئ وقلت لنفسي: انا امرأة يأكلها الشوك بصمت وحتى انني ابدو حمقاء لأني ابتسم دوماً ، لعليّ أخيلَّ أنهم أصنام وابتسم لهم .

مرة في احد المقابلات لدي أصبحت بكماء ولم انطق سوى بتمتمة بسيطة وهامسة للغاية بالكاد يستمع إليها، ظننت انني سأحتضن الفشل مرة اخرى لأني لم انطق بحرف صحيح، فقالت تلك المرأة ذات وجه جميل: انها تجيد الإبتسام ووجهها جيد دعونا نقبلها حتى لو كانت بكماء، ذُهلت بمكاني بل انحنى حاجباي للأسفل بحزن،

وقوقعة القلق تفجرت بداخلي، واثناء شرودي سقط المطر بخذلان يُطارح الأرض بصمت هزيل وبمشهد درامي ، غادرت المكان وانا أمطر كل ما داخلي بأرض قاحلة وموحشة، ما ثمن تكلفة السؤال إذ كنت بخير؟

"عانيتُ لأنني وحدي من يبتسم بهذا الخراب المخيف"

ضحى السعدي

رماد الذكريات

خلف أسوار الحياة توجد الكثير من الحكايات،الكل يسرد والجميع ينصت لكن لايرى شيء! عجبا كيف ذلك ام هم الذين سبقو الأحداث،تسللت نحو قلبي همسة ذكرى فتذكرت شيء من الرماد بقيت هي هناك ولكن الرماد غادر

همسة واحدة ذكرتها بالشيء و الاشيء، بالزمان والمكان

حتى الحروف والكلمات غاصت في ذاكرتها سلمت عليها ..حدثتها ثم ..رحلت عنها،نفضت عنها بقايا الرماد

و ارتحلت وكتبت: بعض من الأسرار تخفى وكثير من الذكريات تبقى لا أحد يتذكر غيري ولا أحد يعلم غيري ؟

لكن إلى متى ذلك أو ليس لهم عقول أو أنهم نسو من هم !

مهلا هل انتظرت لحظة ،نعم تفضلي سيدتي ماذا تأكلين

تقصد ماذا تعلمين،معذرة لم أفهم ماذا تقصدين لا عليك ماذا يوجد هناك،يوجد...حسنا لا تخبرني فأنا أعلم ما أريد

إذن تفضلي سيدتي ما طلبك هل تستطيع أن تأتيني به

نعم إذا كان موجود،حسنا أعطني بعض من الرماد وبجانبها خليط ذكريات ...

ريان جودي/الجزائر

اخر مطاف ...

من نحن؟!

عالمان منفصلان تماما، كوكبان بعيدان كل البعد، غريبان نحن عن بعض، أين انا وأين هو من كل ما يقال عنا، تفاصيلنا مختلفة، رواياتنا لا تتشابه، لا أهداف ولا طموح ولا شغف مشترك بيننا، نشترك في الاسم فقط، انا فتاة الكتب، عاشقة الشتاء، اتلذذ القهوة مع بودكاست هادئ، امتلك متلازمة الغيوم وحب التأمل،تستهويني كلمات محمود درويش و عاطفة نزار قباني، أستمتع بالروايات والخيال، انتظر رسائل كالتي يكتبها كافكا إلى ميلينا،كجودي ابوت أتحسس بقربي عزيزي صاحب الظل الطويل، اكتشف رحلة البحث عن ذاتي المفقودة،ترضيني باقة ورد مع قطعة شكولاتة ورسالة صغيرة مفادها:

"وهل كان الهوى إلَّا انتظارًا

شتائي فيك ينتظر الربيعا "

اما هو، صاحب الظل، محب الظلام، يعشق انطفاء الأنوار، يطربه سماع صباح فخري وعبد الحليم حافظ في جو كئيب ممتزج بالهدوء والعتمة، مزيج بين التقليد والمعاصرة، يحب الأكلات التقليدية لكنه يعشق الحلوى العصرية، تستهويه الوحدة وانفراده بسيجارة مع كوب قهوة، سكوته يخيفني وتجاهله يرعبني، شخص غامض بالرغم من وضوحيته، متردد بالرغم من صراحته، بيننا عالم لا يدركه احدنا، مسافات لا تعرف اللقاء... مسافات بالرغم من قربها ستظل بعيدة في أعين كلانا ...ستبقى بيننا ذكريات وفقط ،حتى تلك الأخيرة ستتلاشى يوما ،سأعود يوما ما ويكون النسيان بيننا كشربة ماء ،تمضي الشهور والسنين والأعوام لن تذكرني اعرف بالرغم من وعدك لي ،لكن ستنسى لأني أعرف ،سأبقى مهما حدث الطرف الثالث في قصتنا ،لذا كان التراجع اسهل عندي من خيبة أمل ،يوما ما سنلتقي صدفة في الطريق يعترضنا السلام والكلام تتلاقى أعيننا فجأة كأول لقاء ،ولأننا كتمنا الكلام سيتراكم الحبر تحت العيون ،لن تفصح سوى هاته العيون عن كلامنا وعن ماضينا وحاضرنا ،لن تكلف نفسك في تحمل الذنب ،لكني سأبقى أتذكر أن ذنبي الوحيد كان الاقتراب ، قد مضيت في سبيلك وسبيلي مزال عالقا هناك وسط الزحام يوم لقاءنا الأول وفي لقاءنا الأخير، كم كان الوداع مكلفا ..انتهى كل شيء ببساطة ،ولكنه لم يتنهي في عينيك ...ستبقى ذكرى حتى في اخر مطاف بيننا.

دنيازاد الجزائري

برودة إحتراق.

قد تهدينا الأيام لحظات فريدة من نوعها،
تتجمع كقطيرات الندى على غصن بال فتبقى بين ثنايا الفؤاد خالدة،
كأول سقوط للمطر، كأول نجاح، كنظرات الإعجاب،
كأول حب!!.. تلك الذكرى بمشاعرها اللطيفة
تضع بصمتها في نفوسنا وتبقى تتأرجح بين جمال اللحظة و الحنين إليها
لتستعيد شريطا من الذكريات يمر بين ناظريك يعيدك إلى ماض جميل،
إلى زمن كنت تعيشه بقلبك و بشاعريتك.
تلك اللحظات هي مضادات إكتئاب و مقويات أمل و خافضات حزن
لكنها محفزات إشتياق و حنين قادرة على تحويل ليلتك الظلماء إلى نهار مشمس ساطع.
فحين تنفض غبار النسيان عن أرفف الذكرى يهب حريقا في صدرك هي نار الإشتياق،
نار تطفئها بدموعك ولا تخمد،
ليهرب النعاس إلى أرض الناسين أما ذلك القلب هيهات له بين أحضان ذكراك يداعب.

عزالدين مروة/ الجزائر العاصمة

ذكريات عطور زهور اللوز

مرت عليّ الأيام كالشهور والشهورِ كالسنوات.. أعلم أنها كانت مجرد ذكرى مرت علي... لتحمل في طياتها عالما نسجته بيدي...

لازلتُ أشتمُ رائحة عطور زهور اللوز... هل تذكرتني بعد كل هذه الاعوام؟!... أم ان هذه العطور مجرد رائحةِ لتذكرنيِ بكَ وبذكرياتكَ القاسية..؟!.

وَلكنك تَظُنُّ أَنِّي لَا أُبَالِي وَأَنَا الَّتِي لَوْ أَصَابَ يَدَكَ خَدْشٌ لنَزَفَ قَلْبِي....

أتعلمْ... إنه ديسمبرْ آخر أيام هذا الشهر البارد والكئيب... إنه الشهر الذي إلتقيتُكَ فيه... حاملا معكَ خيباتِ العالمِ كله...

هل تذكر باريس وبرج ايفيل لقد تعاهدنا هناك على عقد حبنا كمن نعقد الخيط بالإبر...؟!...

لقد عدتُ الى باريس كما وعدتكَ ولكن لم أعثر عليك...حتى خيالك لم ألحظه... فهل تعذبني الان بمرورك علي كذكريات قاسية... وتعلم يقينا أني إمرأة هشة كزجاج...؟!

ان الثلوج تتساقط... وظلك لم يأتي بعد..

اين انت من هذا العالم؟! اين انت؟

لقد أصبح غيابك عني ذكرى تلاحقني كالاشباح ... لقد إتخذت من سجن الوحدة مهربا وهجرتُ العالم بأكمله .... لكن مع كل تلك الآهات شعرت أنني الوحيدةُمن تقتلُ نفسها تحت شعار الحب و الهُيام ....

أغلقت عيناي لأبصرك أمامي لعلى ذكرياتنا تعودُ لتعانق الايام الاولى لنا... ولكن....

ها أنا قمتُ ونفضت عني غبار السنين و شحنت داخلي واعماقي من جديد ، كان علي ان اعيد نظامي الذي افسدته وان أرتب داخلي من جديد ، ان اطرد كل تلك الزوابع الرملية من أغوار الجفون، ما عدت تلك الفتاة قديمة الطراز، لقد اهتممت من جديد بذاتي ، غيرت كل تلك الألوان ... التي كانت تذكرني بأنني لوحة بدون فنان.....

لقد اعدت الروح لروحي مرة ثانية ومنحت لها تلك الفرصة المنتظرة لقد اعدتُ الحياة لعمري بعدما تركت روحي جريحة على أرض المعركة .... ستظل ذكراك منقوشة بداخلي... ستظل شخصي المفضل حتى ولم تعد... ستظل ذكرياتك بمثابة وشاح يعانق رقبتي... عطرته يوما ما بعطور زهور اللوز

ستظل ذكراك في وتين قلبي حتى وان بتُ أُكذب قلبي وعقلي...

أظن اني عندما أتذكرك... أشعر بضعف شديد.. وبحاجة إليك أكثر من البارحة... لقد كان عامًا مليئًا بأشجانِ نسجتها بيداي... لعلِ ألتقيك في آخر الطريق... لعلي...

ليت هذه الذكريات لا تزورني كلما حنت إليك الأيام للقياك...

ليتها.....

لكحل تهاني/الجزائر

خيبة أمل

كانت هناك فتاة تعيش في وسط عائلة مكونة من أم و أب وأخوين شباب ، كانت أمنيتها الوحيدة أن تلد أمها أخت لها لأنها تشعر بالوحدة ، وفي أحد الأيام كانت أمها مريضة فقررت أن تذهب للطبيب ، وعندما عادت للمنزل سألتها إبنتها متأملة ، ماذا قال لك الطبيب يأمي ؟

فأجابت الأم " مبروك يا عزيزتي تحققت أمنيتك فأنا حامل " فلم تسع الدنيا فرحة الفتاة ولم تنم طوال الليل بسبب سعادتها ، وبدأ الجنين يكبر ورعاه أخته بكل لطف وحنان ، وجاء اليوم المحدد لكشف جنس الجنين

ذهبت الأم ومعها إبنتها وزوجها للعيادة ونتظروا قليلا ، ثم دخلوا إلى الطبيب وبعد لحظات حاسمة من الخوف والقلق ، أجابهم الطبيب يا سيدة أنت حامل بأنثى ، ولكم أن تتصوروا فرحة الفتاة بتحقيق دعائها ، وبعد مرور أشهر بدأت الفتاة تشتري لأختها الثياب الجميلة مع أخوها الكبير ، وفي أحد الأيام فاقت الفتاة من نوم عميق وذهبت لغرفة الأخرى تبحث عن أمها لكن لم تجدها وأكملت البحث في أرجاء المنزل وهي تنادي يأمي أين أنت ودون جدوى لم تجدها فسألت جدتها وهي في حيرة ياجدتي أين هي امي ؟

الجدة : أمك ذهبت لتلد

ففرحت الفتاة وبدأت تنتظر مجيئ أمها وهي تتخيل لحظة رئيتها لأختها ، وبعد مرور نصف اليوم جاء والدها وذهبت مسرعة لرئية أختها المولودة و أمها ، وهنا حدث الذي لم تتوقعه الفتاة عندما سألت أبوها ، يأباه أين هي أختي المولودة ، أجاب الأب بحسرة أسف يا صغيرتي فأختك توفيت أثناء الولدة ، فكانت خيبة أمل وصدمة للفتاة وبدأت تبكي في حضن أبيها وتقول بصراخ يا الله أين هي أختي التي كنت أنتظرها منذ سنين بفارغ الصبر ،

وبعد مرور يوم سأل الوالد يا بنتي ماذا تردين أن تسمي أختك رحمة الله عليها فبكت و أجابته سأسميها أحلام لأنها بقيت في أحلامي وأمنياتي معلقة داخل قلبي ، وفي مساء جاء وقت الجنازة فودعت الأخت أختها بدموع شديدة وقالت لها : كنت أتمنى يأحلام أن يكون لقائي الأول بك وأنت فاتحة عيونك لكن شاء الله و رائيتك ميتة مغلقة العيون .

كل شخص ولديه ذكرى مألمة عند تذكرها تحرق قلبه وهذه هي ذكريا انا صحيح بعد مرور سنين من وفاتها لكن جرح فقدها بقي غصة في قلبي لم ينسى ، وصحيح أنها فراقتني لكن لعلى الله وعسى جمعنا يكون في جنته وهناك دار الخلد لا يوجد فيها ألم الفقد

محروز إيناس / الجزائر

" صبَحاتيِ ممزوجةٌ بكَ "

ثُم بعدَ أنّ تفـ□قتّ طُـ□قنَا.

أخذتُ الطـ□يقّ المهمشّ

ومشيتُ فيهِ وأنَا منّ

دونِ قلبّ

أنَا بلاَ قلّب...

لذَا لايمكِنني أنّ أحبكَ

أنَا مِنّ طـ□ازٍ علىَ غرارگ

لهَذا يستحيلُ أنّ أحبكَ

أنَا من طـ□ازِ الكتُب والأوّ□اق

الحِبـ□ الأسودّ والأقلامّ

أمَا أنتَ فبعيدٌ عنهُ كل البعدِ

لهَذا فحُبيِ مختلفٌ حبٌ مكتوبٌ

فالكتابةُ سبيلي الوحيدُ

لذا سأحبكَ بطريقتيِ

لكنك بعيدٌ وبعدَ رحيلكَ

تغيّر منزِلي...

أستقرّ بمنزل جدَتيِ

وحيّ جدتيِ وكل شئ لا يتعلقُ

" بكَ"

محاوِلةٌ محوّ الذكرياتّ

في بيتنا وحيينا وأنفسنا!

أهرولُ الآنّ هروبًا منَا.

إلا أنكَ وذكّرياتّ أمسِ

وأيُ أمسّ الذيِ شمَلنَا

إلا أنها تعدو إليّ

ترانِي هدفًا

عزيزي الآنّ تخلوُ حياتي منكَ

إلا أنني غيرتُ حسابي وهَاتفيِ

بالتأكيد لا توجدُ أيُ تفاصيل

تتعلقُ بك

لأن كل هذا يحدث بعد رحيلكَ

يمككناَ الحديثّ

مزال إسمُ حسابك المزخ□فُ بعقلي

وحتى □قمك

مزلت أذك□

كل التفاصيل على البالّ

حبكَ الهستيريّ لحباتِ الودقِ

وعشقكَ لكرة القدمّ

ولكنِي أصبحتُ لا أفوتُ أي مباراة

وتقتلني الخاطرة كلمَا خطرتَ ببالي

وأتذكـ أنكَ أنتَ لا تبالي

ويومَ هديتَني تلك القلادَة

مرّت فترة طويلة لم أرتديهَا

تجنبا لذكراها وذكراك وأنت كلك

و رائحتك الممتزجة بهوائي دائمًا

أيقنت أنها عالقة في أنفي

حتى وأنَا بعيدةٌ لهذَا الحدِ عنكَ

أذكرك كذالكَ منذُ آخر لقاء!

تغيّرت فيك لياقتك مزال طولك

ذاته

ومزال اعجابي اليك ذاته لو تلعم

أنني راقبتك عن كثب لألاف المرات..

مزال بريق عينكَ

وصدى عالي لإبتسامتك

إلّا أن هناك شيءٌ لم يتغيرّ...

مازالَ يتأرجح داخلي منذُ الأمدّ

وحتى الأبدّ

"أحبك"

كما أخبرتك أنني بدونِ قلب

فقلبِي سجينٌ بينَ يديكَ

مستضعفٌ.

العايب يسرى / سطيف

الحياة سفينة فوق البحار فحذر أمواجها

وخذ خريطة الطريق الصحيح كي لا تجرفك مغرايتها

وإذا إشتد الريح فشد المقود و ألقي المرساة وارمي أثقالها

وغض بصرك عن شهواتها وملأ قلبك بحب آخرتها للحصول على كنزها و إذا برق البرق فاغرس عمود الإيمان في نفسك واجتنب أهوالها و إربط رباط العزم لأشعرعتها

وخذ بوصلة الإتجاه المستقيم لتعرف نهايتها

ففي هذا الدرب أشواك سيأخذك إلى جوفها

فهل ستجد في هذا الجوف نعيمها أم تلاطمت الأمواج عليك فرأيت جحيمها فلله يعلم ماذا خبئت لك في أركانها

فخبئ لنفسك ركنا جميلا لترى الجنة و تمشي على أرضها

و تكون خالدا سالما قد أخذت من هذه الحياة عبرتها

أسود وأبيض

أنا الفتاة التي ابكاها القدر

فدعت الله و فوضت له الأمر

ليزداد قلبها طيبة ، لا يقسو كالحجر

ولم تحمل الحقد تجاه احد من البشر

لكن في داخلها قلبٌ قد كسر

فجبرته بابتسامتها ، ولم تفقد الأمل

فرسخت عمود الثقة بالله و تحلت بالصبر

فلا أحد يستحق أن تدوس من أجله الجمر

أخمدها بنيتك الصافية كالمطر

وأكمل حياتك و أزح عن طريقك الحجر كي لا تتعثر

و تذكر دائما وعد الله فإن للمتقين جنات ونهر

فلن يصيبك إلا ما قدر

خيرا من عند الله فكن كمن آمن و شكر

/نبيلة بوعافية_الجزائر

مهلا، من تكون؟

الازلت تتوهم باانني مولعة بك اترى انني لاأزال أنثى ضعيفة كل أمانيها مقابلتك ومعانقتك تتوهم أنني سأقتفي أثرك عند رحيلك وتركي بمفردي هل لازلت تؤمن أنني سأقف على عتبة الدار وبين يدي صورة بها كل ملامحك المنبوذة مني اتظن أنني مغرمة بصوتك ولازلت تشك أنه نغمتي المفضلة واليومية

على رسلك... هونك على ذاتك ياعدم يامنزوع القلب والوداد ياجاهلا بالعشق والامل ياسخافة الراحلين رحيلك ياتافه في الغياب ويامنزوع العزة والرجولة

رقيقة عيساوي_الجزائر